# العهود المحمدية

- روى الطبراني عن عائشة Bها قالت : سمعت رسول ا A يقول : [ [ من التمس رضا ا عنها بسخط الناس كفاه ا مؤونة الناس ومن التمس رضا الناس بسخط ا وكله ا إلى الناس ] ] . وفي رواية ابن حبان مرفوعا : [ [ من التمس رضا ا بسخط الناس Bه وأرضى عنه الناس ومن التمس رضا الناس بسخط ا سخط ا عليه وأسخط عليه الناس ] ] . وروى الحاكم مرفوعا : [ [ من أرضى سلطانا بما يسخط به ربه خرج من دين ا D ] ] . وروى البزار وابن حبان في صحيحه مرفوعا : [ [ من طلب محامد الناس بمعاصي ا عاد حامده له ذاما ] ] . وروى الطبراني مرفوعا : [ [ من تحبب إلى الناس بما يحبونه وبارز ا تعالى لقي ا تعالى يوم القيامة وهو عليه غضبان ] ] . وا أعلم .

- ( أخذ علينا العهد من رسول ا A ) أن لا نرضي الحكام وغيرهم بما نعرف أنه يخالف شرع ا D ونحذر إخواننا المترددين إلى الحكام من ذلك أشد التحذير وهذا العهد لا يعمل به إلا من زهد فيما في أيدي الولاة وأما الراغب فيما بيدهم فبعيد أن يقع منه ما يغيظهم عليه وكيف يقدر شخص أن يخالف من ينعم عليه بالمأكل والملبس والذهب والفضة هذا يكاد أن يكون خروجا عن الطبع فإن الحاكم مشهود له وا تعالى غير مشهود له والغالب على من لا يشهد بالعين أو بالقلب عدم المراعاة لمرضاته ومن حرم ا تعالى أكل مال اليتيم تحريما مغلظا لكون اليتيم لا والي له إلا ا تعالى وما له والد يراعى لأجله وا تعالى غير مشهود فلذلك أكل غالب الناس مال اليتيم بغير حق فافهم وابعد عن الدخول للحكام ما دمت ترجح الذهب على الزبل فإن دخلت وأنت كذلك فمن لازمك غالبا أن ترضيهم بما يسخط ا تعالى . { وا عليم حكيم }